أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدي طفل الروضة

إعـــداد

أ.م.د / رانيا محمد علي قاسم
أستاذ مساعد بقسم العلوم النفسية
بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

د / رغدة أحمد حلمي الصاوي
مدرس بقسم العلوم النفسية
بكلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة الفيوم

الباحثة. رباب أحمد محمود عبدالباقي
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة الفيوم

الملخـــص

هدف البحث إلي الكشف عن علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك الفوضوي لدي طفل الروضة، وأجري البحث علي عينة قوامها (٢٠٠) طفلا بواقع (١٦٠) طفلاً من الذكور، (٤٠) طفلاً من الأناث تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، جميعهم ملتحقون بروضات تابعة للمدرس الحكومية بمحافظة الفيوم، وتم استخدام مقياسين هما: مقياس تقدير السلوك الفوضوي لدي طفل الروضة (إعداد الباحثة)، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد الباحثة).

وقد بينت النتائج

- وجود علاقة إرتباطية موجبة (طردية) بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتبعها الام كأسلوب التسلط والإهمال والتذبذب وعدم الاتساق والسلوك الفوضوي لاطفال الروضة.
- وجود علاقة إرتباطية سالبة (عكسية) بين أساليب المعاملة الوالدية التي تتبعها الام كأسلوب التقبل والتشجيع والتسامح والسلوك الفوضوي لاطفال الروضة.

مقدمــة

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل الحياتية وأشدها تأثيرا في بناء شخصية الطفل وتكوين خصائصه العقلية والنفسية والاجتماعية، لذا عدها كثير من علماء النفس والتربية مرحلة حساسة وحرجة، لها انعكاساتها الإيجابية علي الطفل إذا نما نمواً طبيعياً فى ظل أجواء مساعدة، كما أن لها في المقابل آثارها السلبية إذا غابت وانعدمت تلك الظروف المناسبة التي ستترك حتما بصماتها علي شخصيته في مراحل نموه اللاحقة، لسوف تؤثر في بروز عدد من المشكلات النفسية والسلوكية التي تعرقل سير نموه وبناء شخصيته السوية.

ويعتبر اضطراب السلوك الفوضوي من أكثر الاضطرابات النفسية التي قد تظهر في حياة الفرد، وله تأثير على النمو النفسي، والاجتماعي، والمعرفي، والأخلاقي، ويعد السلوك الفوضوي من أخطر ما يعاني منه الأطفال حيث يتسم معظم أساليبه السلوكية بالعنف، والتصرفات المزعجة، وإلحاق الضرر بالآخرين، وعدم قدرته على إقامة علاقات اجتماعية مقبولة مع أقرأنه، وتوجيه كل نشاطه وطاقته نحو أساليب السلوك المدمر، وعدم احترام الأنظمة، والسلوك الفوضوي من الاضطرابات الشائعة في مرحلة الطفولة وهو من الاضطرابات التي يمكن ملاحظتها من قبل الآباء والمعلمين والمحيطين بالطفل نظراً لإثارة السلبية المتعددة التي ترهق المحيطين والمتفاعلين مع الطفل (أبو زيد وعبدالحميد، ٢٠١٥، ٧)، ولقد أشارت دراسة إرليك (Ehrlich, 2002) أن السلوك الفوضوي منتشر في مرحلة الطفولة حيث أن من ١٠% إلي ١٥% من الأطفال يبدون سلوكيات فوضوية من خفيفة إلي متوسطة.

مشــكلة الدراســة

تؤثر أساليب المعاملة الوالدية بصورة كبيرة علي تكوين الطفل النفسي والاجتماعي، كما أن بعضها سوي وإيجابي إلا أن البعض الآخر منها غير سوي أو سلبي مما يؤدي إلي أنماط سلوكية غير مرغوب فيها أو اضطرابات سلوكية.

فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال رياض الأطفال أن الكثير من أطفال الروضة يعانون من اضطرابات في السلوك، ومن أكثر هذه الاضطرابات

شيوعاً بين الأطفال اضطراب السلوك الفوضوي مثل التمرد، العصيان، النشاط الزائد، عدم احترام الآخرين، وعدم الالتزام بالقواعد والتعليمات، والضحك والغناء بصوت مزعج مما يؤثر على بيئة التعلم بالسلب، مما دفع الباحثة إلى الرجوع إلى التراث النظري والاطلاع علي الدراسات السابقة لتحديد أبعاد المشكلة والتعرف على كل المدخلات التي تؤدي لظهور السلوك الفوضوي لدي طفل ما قبل المدرسة، ولقد أشارت دراسة إرليك (Ehrlich, 2002) أن السلوك الفوضوي منتشر في مرحلة الطفولة حيث أن من ١٠% إلي ١٥% من الأطفال يبدون سلوكيات فوضوية من خفيفة إلي متوسطة.

ويري أبو زيد و عبدالحميد (٢٠١٥، ٧) أن السلوك الفوضوي من الاضطرابات الشائعة في مرحلة الطفولة وهو من الاضطرابات التي يمكن ملاحظتها من قبل الآباء والمعلمين والمحيطين بالطفل نظراً لإثارة السلبية المتعددة التي ترهق المحيطين والمتفاعلين مع الطفل

ولما كانت العلاقة بين الأسلوب الوالدي في التربية وسلوك الطفل ذات قيمةهامة، فقد انصب اهتمام الباحثة على الأساليب الوالدية الخاطئة في تنشئة أطفالهم ومدى انعكاس ذلك على ظهور السلوك الفوضوي لديهم.

وعلى ضوء ما سبق، تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- ما العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك الفوضوي لدي أطفال ما قبل المدرسة ؟

أهـداف الدراســة

- الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال من (٥-٦) سنوات والسلوك الفوضوي لديهم.
- التعرف علي مدي أمكانية التنبؤ بالسلوك الفوضوي من خلال أساليب المعاملة الوالدية.

أهـمية الدراســة

- تمثلت أهمية هذه الدراسة في تناولها مرحلة الطفولة المبكرة والتي تعتبر من أهم المراحل في تكوين شخصية الطفل.

- توسيع دائرة المعرفة حول الأساليب التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية أطفالهم وتنشئتهم، وأثرها في ظهور السلوك الفوضوي لديهم.
- قلة الدراسات التي تناولت السلوك الفوضوي وأساليب المعاملة الوالدية لدي طفل الروضة.

مصـطلحات الدراســة

التعريف الإجرائي لأساليب المعاملة الوالدية:

الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس أساليب المعاملة الوالدية.

التعريف الإجرائي للسلوك الفوضوي:

الدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس السلوكيات الفوضوية من زمرة اضطرابات سلوكية تتمثل في، اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والضوضاء، واللامبالاة، ونقص الانتباه.

حـدود الدراســة

تقتصر الدراسة الحالية على عينة قوامها ٢٠٠ طفلا تتراوح أعمارهم من ٥- ٦ سنوات، ٢٠٠ من الأمهات لهؤلاء الأطفال وذلك وفقًا لحدين هما:

الحد المكاني: مدارس إدارة إطسا التعليمية بالفيوم.

الحد العمري: الأطفال من ٥- ٦ سنوات (المستوى الأول في رياض الأطفال).

أدوات الدراســة

١) مقياس المعاملة الوالدية.**(إعداد الباحثة).**

٢) مقياس تقدير السلوك الفوضوي.**(إعداد الباحثة).**

المنطلقــات النظريــة

أولاً: أساليب المعاملة الوالدية

مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

ويعرفها بركات (٢٠٠٠) بأنها الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة، والتى تظهر من خلال مواقف التفاعل.

كما تعرفها كلا من كامل، وشحاتة (٢٠٠٢) بأنها إستمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته، ويكون لها الأثر في تشكيل شخصيته وتنقسم إلي نوعين: أساليب تربوية وتشمل الديمقراطية وتحقيق الأمن النفسي للفرد، أساليب غير سوية: وتشمل التسلط والإهمال.

ويعرفها قزيط (٢٠٠٧) بأنها مجموعة من العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أولادهم .

كما يعرفها Moghaddam, Validad, Rakhshani& Assareh(2017, 38) بأنها الأساليب والممارسات التي يستخدمها الآباء خلال مراحل تربية الطفل وتنشئته اجتماعيا وآلية تعاملهم وسيطرتهم علي الطفل.

تصنيف أساليب المعاملة الوالدية:

صنف Kahrzee& Rigi (2016,180) أساليب المعاملة الوالدية إلي: أسلوب التماسك والأسلوب العطوف والأسلوب المتساهل والأسلوب الديمقراطي والأسلوب العشوائي وأسلوب الرفض والإهمال.

كما صنفت سحيم (٢٠١٨، ٢٢) أساليب المعاملة الوالدية إلى:

- الأسلوب الديمقراطي
- الأسلوب التسلطي
- أسلوب الإهمال
- أسلوب الرفض
- أسلوب الحماية الزائدة
- أسلوب القسوة
- أسلوب التقبل

العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدة:

إن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرة لأسرة، ومن مجتمع لمجتمع وهذا تبعا للعوامل التي تؤثر فيها

١- أثر المستوي الاجتماعي والاقتصادي:

اهتم علماء النفس بدراسة أثر المستوى الاجتماعي في تحديد نوع المعاملة ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن تحصل أطفالهم علي مجد كبير، بينما في المستوى الاجتماعي المتوسط فنجد أن الآباء يتميزون بمعاملتهم الطيبة للأبناء فيشجعون الأبناء علي الاستقلال والاعتماد على النفس ويستخدمون

العقاب النفسي الذي يعتمد على التأنيب، وهذا من شأنه يولد بعض المشكلات السلوكية مثل العدوان والفوضي، أما في المستوى الاجتماعي المنخفض فهم أكثر تسلطا وصرامة، يميلون إلى استخدام العقاب البدني أكثر من الحث (محمد، ٢٠٠٢).

٢- جنس الطفل:

يشير الخريبي (٢٠٠٢) إلي أن التنشئة الأسرية تتأثر بجنس الطفل وينعكس ذلك علي نموه النفسي وتكوين شخصيته، ويختلف تعامل الوالدين مع أبنائهم تبعاً لاختلاف جنسهم، وهذا ما تؤكده دراسة (الشربيني وصادق،٢٠٠٦) والتي تشير إلي أن جنس الابن يعد من العوامل المهمة والمؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.

٣- المستوى التعليمي والثقافي

يري سلام (**٢٠٠٥**) أن المستوي التعليمي والثقافي بيؤثر على أساليب المعاملة الوالدية التي يستخدمها الوالدان في معاملة أبنائهم، حيث أن مستوي ثقافة الوالدان يجعلهما يوظفان معلوماتهم ومعارفهم في أساليب معاملة أبنائهم وتشير دراسة (الكتاني، ٢٠٠٠) إلى أن الآباء الأقل تعليماً أكثر ميلاً لاستخدام أساليب القسوة والإهمال.

أهمية المعاملة الوالدية للطفل

تعد المعاملة الوالدية للطفل ضرورية نظراً لأن الآباءء هم الأكثر قوة وسرعة في التأثير علي صحة وسلامة ونمو أبنائهم، كما تعد المعاملة الوالدية ضرورية للتفاعل مع الأطفال والانصات لهم وتزويدهم بالعاطفة والحب، وإعطائهم الفرصة لحل مشكلاتهم وتطوير مهاراتهم.

(Faz, Laali& Askari, 2015,71)

أدوار المعاملة الوالدية للطفل :

وصف (Aye, Lau& Nie, 2017,17) أدوار المعاملة الوالدية في حياة الطفل كما يلي:

١) الفهم:

- ملاحظة وتفهم الأطفال ومستويات نموهم .
- التعرف علي مدي تأثر الأطفال واستجاباتهم لما يحدث.

٢) التوجيه:

- نمذجة السلوكيات الملائمة المرغوبة من الطفل.
- بناء والحفاظ علي حدود معقولة من السلوك.

٣) التنشئة:

- التعبير عن الحب والتراحم
- تنمية احترام الذات والامل عند الأطفال.

٤) الحقوقية والدفاع عن الطفل:

- بناء العلاقات مع الأسرة.
- تعزيزالتغير الاجتماعي بهدف خلق بيئات داعمة.

النظريات المفسرة للمعاملة الوالدية:

يمكن استعراض أهم هذه النظريات:

١- النظرية السلوكية:

تعتمد النظرية السلوكية على تفسير التنشئة الاجتماعية حيث تؤكد علي الخبرة الخارجية والسلوك الظاهر والفعل ورد الفعل (عمر،٢٠٠٥)، ويرى سكينر أن الابن يميل إلي تكرار السلوك الذي حصل على الاثابة ولا يكرر السلوك غير المثاب (الشربيني وصادق،٢٠٠٣)

٢- نظرية التحليل النفسي:

أشار على (٢٠٠٧) إلي أن أدلر أهتم بدراسة الإطار الاجتماعي الذي ينشأ فيه الابن فالأسلوب الخاطئ في التربية قد ينتج أنماطاً سلوكية قد تؤثر علي أسلوب حياته، بينما يرى فروم أن النمو الإيجابي لقدرات الفرد الخاصة يسهل في ظل وجود

النمط الوالدي الذي يتسم بالدفء والفاعلية وعدم التهديد.

أسس تحسين أساليب المعاملة الوالدية:

توجد العديد من أنواع الخدمات المختلفة التي تقدم الدعم من أجل تحسين أساليب المعاملة الوالدية، ويعبر مفهوم دعم الأساليب الوالدية عن مجموعة من المعلومات والتدريب والتعليم والإرشاد وغيرها من الخدمات:

- توفير المعلومات العامة للآباء (من خلال النشرات والكتب والخدمات الإرشادية وغيرها).
- تنظيم البرامج والدورات التدريبية للآباء(سواء الفردية أو الجماعية).

ثانياً: السلوك الفوضوي

مفهوم السلوك الفوضوي

ويعد مفهوم السلوك الفوضوي مفهوم حديث نسبياً على الرغم من ذكره في أدبيات علم النفس إلا أنه مازال مفهوماً جديداً، فهو اضطراب يعمل على كسر قواعد المدرسة ويؤدي إلي قلقلة التعليم وبيئة التعلم والعلاقة مع المدرسة (Veiga ,2008,203).

والسلوك الفوضوي عبارة عن سلوك متكرر يصدر عن الطفل عن عمد يتضمن مخالفة الأنظمة والتعليمات والقوانين وإثارة الشغب وتعطيل الحصة الدراسية والحديث بدون إذن وإتلاف الممتلكات الخاصة وممتلكات الأخرين (Hildebrand&Nijiman,2004,14)

ويعرف السلوك الفوضوي بأنه إزعاج لفظي وإصدار أصوات غير ملائمة والتصفير والغناء أو الخروج عن المقعد أو تحريك المقعد بطريقة مزعجة أو إلقاء الأشياء على الأرض (Bilias, 2006).

ويعرف السلوك الفوضوي بأنه كل ما يبديه الطفل من سلوكيات غير ملائمة للموقف، وتشمل النشاط الزائد، والاندفاعية، ونقص الانتباه، والعناد المتحدي، واللامبالاة، والضوضاء، واللا اجتماعية، وتؤدي هذه السلوكيات إلى الفوضى والارتباك في البيئة وتعوق قدرة الطفل على التوافق، وتأخذ شكلاً مستمراً، ومكرراً، ومتعدداً إلى حد ما يدركه ويتأذى منه المحيطين به (أبوزيد، ٢٠٠٧، ٢١).

نسبة أنتشار السلوك الفوضوي

لا يوجد اتفاق على معدل أنتشار هذا السلوك وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود تعريف عالمي متفق عليه للمشكلة، تشير نتائج البحوث والدراسات أن اضطراب السلوك الفوضوي يصيب قطاع عريض من المجتمع ويشمل الصغار والكبار، كشفت بعض الدراسات أن حوالي ٤% – ١٠% من المجتمع العام لديهم أعراض اضطراب السلوك الفوضوي، وينتشر السلوك الفوضوي بين الأولاًد والبنات، وأن نسبة الانتشار بين الأولاًد وتتراوح بين ٦% إلي ١٦%، بينما تنتشر بين البنات من ٢% إلي ٩%، ويظهر في مرحلة الطفولة تحت سن الثامنة (عبد الرحمن، خليفة،٢٠٠٣، ٢٤).

أشكال السلوك الفوضوي

وتري لمياء بيومي أن السلوك الفوضوي ينقسم إلي عدة أشكال منها:

١- **الصياح والشغب**

أ- ترك الطفل مقعده والتجول في الغرفة محاولا جذب الانتباه إليه.

ب- التحدث بصوت عالي وبشكل جماعي.

ج- الإجابة على سؤال المعلم دون إذن أو يجيب الطفل أثناء إجابة زميله.

د- دعوة الأقران بألقاب غير مستحبة أو مقبولة اجتماعياً.

هـ- التحدث بلغة غير لائقة اجتماعياً أو تربوياً

٢- **ضرب الأقران أو وخزهم وأخذ ممتلكاتهم**

أ- ضرب الأقران انتقاماً أو لغرض الإزعاج وذلك باليد غالباً.

ب- خطف ممتلكات الآخرين والاحتفاظ بها أو إخفائها لغرض الإزعاج أو إعاقة عمل يقومون به.

٣- **عدم استجابة الطفل لأوامر المعلم وتعليماته**

أ- تجاهل الطفل لتعليمات المعلم وأوامره أو التعليق عليها.

ب- استجابة الطفل للموقف بانفعال شديد وغضب .

ج- تنفيذ الطفل في حالة التوتر عكس ما يطلبه المعلم في تعليماته وأوامره.

٤- تخريب الأثاث المدرسي

التخريب يعني أن يقوم الطفل بإتلاف وتكسير وتخريب الأثاث المدرسي ويعني أيضا قيام الطفل بالعبث بالمقاعد أو النوافذ أو محطات المياه مما يؤدي إلى إحداث التلف فيها (بيومي،٢٠١٤، ٤٠٩).

أسباب السلوك الفوضوي

أن من أهم الأسباب التي تكمن وراء مشكلة السلوك الفوضوي عبارة مألوفة نسمعها من الأطفال يقولونها وهم أطفال وحتي يصبحوا مراهقين أنا أبحث عن الطرق التي أريدها وهي إشارة إلى التعبير عن الاستقلال والغضب وهي أحدى وسائل التعبير عن النفس حيث أن الآباء دائماً يشددون على النظافة وكثيراً ما يلجأ الأطفال إلى السلوكيات الفوضوية كي يؤكدوا استقلاليتهم (بدير، ٢٠٠٧).

ويوضح (أبوزيد وعبدالحميد) العوامل والأسباب التي تقف خلف اضطرابات السلوك الفوضوي ويمكن تحديد هذه الأسباب في الآتي:

١- أسباب وراثية.
٢- أسباب سلوكية نفسية.
٣- أسباب تعليمية.
٤- أسباب بيئية.
٥- أسباب أسرية (أبو زيد، عبدالحميد، ٢٠١٥، ٢٥).

أعراض السلوك الفوضوي

حدد أحمد أبو زيد في دراسته أعراض السلوك الفوضوي في سبعة أبعاد وهما:

١- النشاط الزائد.
٢- الاندفاعية.
٣- نقص الانتباه.
٤- العناد المتحدي.
٥- اضطرابات المسلك.
٦- الضوضاء.
٧- اللامبالاة (أبو زيد، ٢٠٠٧).

ويعرف طفل الروضة الفوضوي بأنه:

هو الطفل الذى يكثر الفوضى والعناد لجذب أنتباه الآخرين، كما أنه كثير الانفعال ويقوم بالعديد من الأعمال التخريبية غير مبالٍ بمظهره وأدواته، وعلى الجانب الآخر ففي المدرسة يمارس الفوضويون سلوكياتهم، ما يعيق سير العملية التعليمية(أبو زيد، عبدالحميد، ٢٠١٥، ٩٣).

ويتسم هؤلاء الأطفال بما يلي:

١- يتسمون بالتحدي والعصبية.
٢- يصابون بنوبات غصب شديدة.
٣- أكثر توتراً.
٤- يتصفون بالعدوانية.
٥- يميلون إلى السوك التدميري وعدم الطاعة والراحة .
٦- يتركون مقاعدهم .
٧- يتحدثون خارج الموضوع.
٨- يتحركون من دون هدف.
٩- يصرخون كثيراً.
١٠- يرتبكون ويتلوون في جلوسهم
١١-يتشاجرون كثيراً.
١٢-يضربون الآخرين (Kaplan et al, 2002,192).

<u>النظريات المفسرة للسلوك الفوضوي:</u>

١ – النظرية البيوفسيولوجية:

تري هذه النظرية أن السلوك الفوضوي ينتج عن استعدادات بيولوجية وظيفية تعود أسبابها إلى عوامل وراثية، أو جينية، أو بيوكيميائية، أوعصبية حيث تعمل هذه العوامل على توليد أو تفاقم السلوك الفوضوي لدى الأفراد.

٢- نظرية التحليل النفسي:

يري مؤسس هذه المدرسة أن ميل الطفل إلي أحداث الفوضى ما هو إلا استعداد غريزي قائم بحد ذاته، كما تجمع نظرية التحليل النفسي على دور خبرات الطفولة المبكرة في بناء الشخصية ولذا تري هذه النظرية أن السلوك الفوضوي يرتبط بجملة من الأزمات والصدمات النفسية والعلاقات السيئة مع الوالدين وعدم إشباع الحاجات، والتعرض إلي العقاب والتهديد والإهمال، كما تهتم بعوامل التكوين البيولوجي. وتؤكد هذه النظرية أنه في حال فشل الأنا في التوفيق بين دوافع النمو، ومطالب الأنا الأعلى تحدث الصراعات والتناقضات التي تسبب نوع من التشتت ويتولد عنها مشاعر القلق، واضطرابات سلوكية من ضمنها السلوك الفوضوي(Bykhovsky,2004).

٣- النظرية السلوكية:

تري النظرية السلوكية أن معظم السلوكيات الإنسانية السوية منها وغير السوية متعلمة من خلال تفاعل الفرد المستمر مع البيئة والمثيرات المادية والاجتماعية، بالتالي فإنها تنظر إلي السلوك الفوضوي على أنه سلوك متعلم، لأنه أرتبط بمواقف وظروف سابقة وخبرات بيئية عززت من ظهوره (قدومي، ٢٠٠٥، ٢٣).

وتعتبر الاضطرابات السلوكية تجميعات لعادات سلوكية خاطئة أو غير متوافقة، متعلمة، ومكتسبة نتيجة التعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي إليها، وهذه الاضطرابات يمكن علاجها عن طريق تعديلها وتغييرها من السيئ إلي الأحسن، ومن الغريب إلي المألوف، ومن الشاذ إلي العادي بحيث يصبح أكثر فاعلية، وكفاية، وواقعية، وفائدة (زهران، ٢٠٠٥، ١٤٦).

نظرية التعلم الاجتماعي:

تركز هذه النظرية على أهمية البيئة المحيطة بالفرد في تشكيل السلوك، حيث يتأثر السلوك الإنساني بكل من البيئة والوراثة، فالأفراد كائنات اجتماعية من خلال ملاحظة الفرد لعالمه الاجتماعي، ومن خلال التفسير المعرفي لهذا العالم، وكذلك الثواب والعقاب لاستجابته للمثيرات المتاحة في العالم يتم تعلم المعلومات وكذلك المهارات (منسي، ١٣٢،٢٠٠٣).

نظرية الاستجابة للضغوط:

يري أصحاب هذه النظرية أن الأطفال لديهم ضعف بيولوجي لتطوير استجابة مرضية معينة وأن أحداث الحياة الضاغطة تمثل عنصر ضاغط، يؤدي إلي إصابة هؤلاء الأطفال باضطراب السلوك الفوضوي، ويري هذا النموذج أن الأسر والمدارس وجماعة الأقران التي لا تتسامح مع السلوكيات الفوضوية يعملون كنظام داعم ومنظم لتطوير مهارات ذاتية تعمل على تنمية اضطراب السلوك الفوضوي، وفي المقابل النظم الاجتماعية التي تحتوي على أعضاء أكثر تسامحا عند التعامل مع أعراض السلوك الفوضوي ، والتي توفر فرصا منظمة وداعمة لتطوير مهارات التنظيم الذاتي الذي يؤدي بدوره إلي الحد من اضطراب السلوك الفوضوي (wells,2004) .

النظرية البيئية:

يري أصحاب هذه النظرية أسباب السلوك الفوضوي لدى الأفراد إلي عوامل بيئية، فالبيئة السليمة توفر خبرات معتدلة، ومتوازنة، وإيجابية، متوازنة تسهم في النمو السليم الفرد وتساعده في تطوير أنماط سلوكية تكيفية، حيث تدرس هذه النظرية أثر العوامل البيئية المادية، والاجتماعية، ونمط العلاقات المتبادلة بين الأفراد، وتنظر إلي السلوك الفوضوي على أنه نتاج للخبرات البيئية غير المناسبة التي يتعرض لها الفرد أثناء نموه.

وترجع هذه النظرية السلوك الفوضوي إلي عوامل أهمها: العوامل الجغرافية مثل الموقع والمناخ والإمكانيات والموارد المادية المتاحة وكذلك العادات والتقاليد والقيم في المجتمعات المتشددة التي تسود فيها أنماط جامدة، غير مرنة من قواعد السلوك وتفرض توقعات كبيرة على أفرادها تساعد على توليد السلوك الفوضوي لديهم، كما تلعب المشكلاًت الاجتماعية والاقتصادية دورا في زيادة الضغوط التي تؤدي إلي إمكانية ظهور السلوك الفوضوي كأحد أنماط السلوك المضطرب (غنايم، ٢٠٠١).

وأشار الباحثون إلي تأثير العوامل البيئية على اضطراب السلوك الفوضوي فالآباء الذين لديهم مشكلاًت كالطلاق، والاكتئاب، والقلق، وإساءة معاملة الطفل، والفشل المدرسي كلها عوامل تزيد من السلوك المضاد للمجتمع واضطراب السلوك

الفوضوي لدى الأبناء (أبو زيد و عبدالحميد، ٢٠١٥، ٥٣).

فـروض الدراســة

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الأسلوب (التسلطي – الإهمال – التذبذب وعدم الاتساق – التشجيع – التقبل – التسامح) والسلوك الفوضوي لدي طفل الروضة.

٢- تسهم أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بالسلوك الفوضوي لدى طفل الروضة.

منهــج الدراســة واجراءاتهـا

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لأن تناول الباحثة لمتغيري الدراسة اعتمد على الوصف والتصنيف. هذا بالإضافة إلى أن الدراسة الراهنة تهتم بالعلاقات الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وبين والسلوك الفوضوي لدي طفل الروضة.

العينة:

تألفت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفلاً، تراوحت أعمارهم من ٥-٦ سنوات. كما تألفت عينة الدراسة من(٢٠٠) من أمهات لهؤلاء الأطفال الذين استجابو لمقياس أساليب المعاملة الوالدية.

أدوات الدراســة

أولاً: مقياس السلوك الفوضوي (إعداد الباحثة):

ثبات المقياس:

أ- طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٩٦).

ب – طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان – بروان، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٠٨).

صدق المقياس:

١- صدق المحكمين:

تم عرض مقياس التقدير على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس ورياض الأطفال وبلغ عددهم (١٤) محكم من كليات التربية للطفولة المبكرة والتربية – جامعة الفيوم وكلية التربية – جامعة بني سويف، لإبداء الملاحضات حول فقرات المقياس، وقد أسفرت نتائج التحكيم عن حذف ثلاث مفردات وتعديل مضمون ٦ من المفردات لم يصلا إلى نسبة اتفاق ٨٠%

٢- الاتساق الداخلي:

تم إجراء الاتساق الداخلي كخطوة من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدي ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لمقياس التقدير، وذلك باستخدام برنامج SPSS حيث طبق المقياس في صورته النهائية على أطفال العينة الاستطلاعية وعددها ٢٠٠ طفلا ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١) قيم معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٣٢٠**	١١	٠.٤٤٧**	٢١	٠.٤٢٢**	٣١	٠.٤٣٠**	٤١	٠.٣٧١**
٢	٠.٣٨٤**	١٢	٠.٤١٤**	٢٢	٠.٥٨٩**	٣٢	٠.٣٧٧**	٤٢	٠.٢١٥**
٣	٠.٤١٩**	١٣	٠.٤٨٥**	٢٣	٠.٥١٠**	٣٣	٠.٣٤٠**	٤٣	٠.٢٨٩**
٤	٠.٤٥٣**	١٤	٠.٤١٤**	٢٤	٠.٥٩٦**	٣٤	٠.٣٥٢**	٤٤	٠.٤٢٩**
٥	٠.٣٩٦**	١٥	٠.٣١٢**	٢٥	٠.٣٨٧**	٣٥	٠.٣٧١**	٤٥	٠.٣٩٥**
٦	٠.٥٥٢**	١٦	٠.٥٣٥**	٢٦	٠.٣١٤**	٣٦	٠.٢٥٧**	٤٦	٠.٤٨٧**
٧	٠.٤٥٩**	١٧	٠.٤١٦**	٢٧	٠.٢٢٥**	٣٧	٠.٣٨٧**	٤٧	٠.٥٢٨**
٨	٠.٤٦١**	١٨	٠.٥١٢**	٢٨	٠.٣٩٠**	٣٨	٠.٤٥٧**	٤٨	٠.٥٢٠**

٩	**٠.٤٤٦	١٩	**٠.٤٣٨	٢٩	**٠.٣١٦	٣٩	**٠.٤٨٧	٤٩	**٠.٣٩٨
١٠	**٠.٤٦٠	٢٠	**٠.٤٤٥	٣٠	**٠.٣٤٥	٤٠	*٠.١٦٨		

ثانياً: مقياس أساليب المعاملة الوالدية (إعداد الباحثة):

ثبات المقياس:

أ- طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ ، وقد بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨٧٠).

ب – طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان – بروان، وقد بلغ معامل ثبات المقياس(٠,٦٥٥).

صدق المقياس:

٣- صدق المحكمين:

تم عرض مقياس التقدير على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس ورياض الأطفال وبلغ عددهم (١٤) محكم من كليات التربية للطفولة المبكرة والتربية – جامعة الفيوم وكلية التربية – جامعة بني سويف، لإبداء الملاحظات حول فقرات المقياس، وقد أسفرت نتائج التحكيم وتعديل مضمون ٥ من المفردات لم يصلا إلى نسبة اتفاق ٨٠%

٤- الاتساق الداخلي:

تم إجراء الاتساق الداخلي كخطوة من خطوات بناء المقياس للتأكد من مدي ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
١	١	**٠.٥٠٢	٢	١	**٠.٣٦٨	٣	١	**٠.٣١١
	٢	**٠.٤٧٠		٢	**٠.٣٥٥		٢	**٠.٢٨٧
	٣	**٠.٥٦٠		٣	**٠.٢٧٢		٣	**٠.٣٨٢
	٤	**٠.٦٤٥		٤	**٠.٣٩٣		٤	**٠.٢٨١
	٥	**٠.٤٧٠		٥	**٠.٤١٥		٥	**٠.٣٢٩
	٦	**٠.٤٩١		٦	**٠.٤١٢		٦	**٠.٢٠٤
	٧	**٠.٣٨٧		٧	*٠.١٥١		٧	**٠.٢٦٣
	٨	**٠.٢٧٣		٨	**٠.٣٧٨		٨	*٠.١٦١

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس

البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط	البعد	المفردة	معامل الارتباط
	١	**٠.٢٣٤		١	*٠.١٦٥		١	**٠.٢٢٠
	٢	*٠.١٥٥		٢	**٠.٢١٩		٢	*٠.١٦٦
	٣	*٠.١٦٠		٣	**٠.١٩٨		٣	*٠.١٦٣
٤	٤	**٠.٢٤٩	٥	٤	*٠.١٤٨		٤	**٠.٣٧٠
	٥	**٠.٢٣٨		٥	*٠.١٧٢		٥	**٠.٢٤١
	٦	**٠.٣٣٥		٦	**٠.٣٠٦	٦	٦	**٠.٢٩٢
	٧	*٠.١٤٧		٧	**٠.٢٢٢			
	٨	**٠.٢٥١		٨	**٠.٢١٥			

*دالة عند مستوى (٠.٠١) *دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ذو دلالة إحصائية، ما يشير إلى مؤشرات صدق الاتساق الداخلي عليه، ما يجعلها مقبولة.

وقد تم تقدير معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة.**الجدول التالي يوضح ذلك :**

جدول (٤) معاملات ارتباط درجة كل بعد، والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
١	٠.٧٤٧**
٢	٠.٧٣٤*
٣	٠.٧٧٣*
٤	٠.٦٣٢**
٥	٠.٦٦٢**
٦	٠.٦١٣**

نتائــج الدراســـة

أولاً نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأسلوب(التسلطي – الإهمال – التذبذب وعدم الاتساق) والسلوك الفوضوي لدي طفل الروضة.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول (٤).

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين السلوك الفوضوي وأساليب المعاملة الوالدية (التسلط- الاهمال- التذبذب – التقبل – التشجيع - التسامح)

الأبعاد	التسلط	الإهمال	التذبذب وعدم الاتساق	التقبل	التشجيع	التسامح	الدرجة الكلية
السلوك الفوضوي	**٠,٦٠٥	**٠,٥٨٥	**٠,٤٧٦	-**٠,٥٢٩	-**٠,٤٥١	-**٠,٢٩٣	**٠,٢٦٢

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول(٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السلوك الفوضوي وأساليب المعاملة الوالدية، بذلك تم التحقق من صحة الفرض الاول.

ويتضح وجود علاقة موجبة بين السلوك الفوضوي وبين أسلوب المعاملة الوالدية التسلط حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٦٠٥ وهو معامل دال إحصائيا عند مستوي دلالة٠.٠١ مما يشير إلي أن أرتفاع مستوي السلوك الفوضوي يرتبط باستخدام الاباء لأساليب معاملة تتسم بالتسلط.

وجود علاقة موجبة بين السلوك الفوضوي وبين أسلوب المعاملة الوالدية الاهمال حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٥٨٥ وهو معامل دال إحصائيا عند مستوي دلالة٠.٠١ مما يشير إلي أن أرتفاع مستوي السلوك الفوضوي يرتبط باستخدام الاباء لأساليب معاملة تتسم بالإهمال.

وجود علاقة موجبة بين السلوك الفوضوي وبين أسلوب المعاملة الوالدية التذبذب وعدم الاتساق حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٤٦٧ وهو معامل دال إحصائيا عند مستوي دلالة٠.٠١ مما يشير إلي أن أرتفاع مستوي السلوك الفوضوي يرتبط باستخدام الاباء لأساليب معاملة تتسم بالتذبذب وعدم الاتساق.

وجود علاقة سالبة بين السلوك الفوضوي وبين أسلوب المعاملة الوالدية التقبل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٥٢٩ وهي قيمة سالبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة٠.٠١ مما يشير إلي أن أرتفاع استخدام الاباء لأساليب معاملة تتسم

بالتقبل يرتبط بانخفاض مستوي من السلوك الفوضوي لدي الاطفال.

وجود علاقة سالبة بين السلوك الفوضوي وبين أسلوب المعاملة الوالدية التشجيع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٤٥١ وهي قيمة سالبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة٠.٠١ مما يشير إلي أن أرتفاع استخدام الاباء لأساليب معاملة تتسم بالتشجيع يرتبط بانخفاض مستوي من السلوك الفوضوي لدي الاطفال.

وجود علاقة سالبة بين السلوك الفوضوي وبين أسلوب المعاملة الوالدية التسامح حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٢٩٣ وهي قيمة سالبة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة٠.٠١ مما يشير إلي أن أرتفاع استخدام الاباء لأساليب معاملة تتسم بالتسامح يرتبط بانخفاض مستوي من السلوك الفوضوي لدي الاطفال.

وتشير هذه النتائج إلي أن أعلي أساليب المعاملة أرتباطا بالسلوك الفوضوي في الاتجاه الموجب هو الأسلوب التسلطي بينما كان أسلوب التقبل مرتبط ارتباطاً سلبياً.

ثانياً: نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " يسهم متغير أساليب المعاملة الوالدية في التنبؤ بالسلوك الفوضوي لدى طفل الروضة.

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب تحليل الانحدار المتعدد للكشف عن مدى إسهام أساليب المعاملة الوالدية بأبعاده الستة في التنبؤ بالسلوك الفوضوي لدى أفراد العينة، وقد استخدمت الباحثة أسلوب الخطوات التدريجية Stepwise الذي يعتمد على ضم أهم المتغيرات في البداية إلى التحليل ثم إلحاقه بمتغير آخر، وهكذا يتوقف التحليل عندما يجد الأسلوب أن المتغيرات المضافة لا تقدم إسهاماً دالاً للمتغير التابع.

وبناءً على ذلك قامت الباحثة بإدخال متغير السلوك الفوضوي كمتغير محكي، ومتغير أساليب المعاملة الوالدية كمتغير تنبؤي للكشف عن مدى إسهامه في التنبؤ بالسلوك الفوضوي لدى طفل الروضة.

وقد أظهرت النتائج أن كلاً من متغيري (التسلط ، الإهمال) هي أهم المتغيرات على التوالي التي تنبأت بالسلوك الفوضوي لدى أفراد العينة، وباقي

المتغيرات الأخرى وهي التذبذب وعدم الاتساق، التقبل، التشجيع، التسامح استبعدوا من التحليل لعدم إسهامهما بصورة دالة في التنبؤ بالسلوك الفوضوي.

جدول (٥): نتائج تحليل الانحدار المتعدِّد لدراسة تنبُّؤ أساليب المعاملة الوالدية كمتغير منبئ بالسلوك الفوضوي كمتغير محكّ متنبَّأ به

المتغيرات المنبئة	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل R^2	التغير في قيمة"ف"	دلالة النموذج	معامل الانحدار B	قيمة "ت"	الدلالة	قيمة الثابت
التسلط	٠,٦٠٥	٠,٣٦٦	٠,٣٦٣	١١٤,٤٤٠	٠,٠٠١	**١,٥٥٢**	١٤,٠٥١	,٠٠١ ٠	٤٨.٤ ٤٨
الإهمال	٠,٦٣٤	٠,٤٠٢	٠ ,٣٩٦	١١,٨٧٥	٠,٠٠١	١,٤٥٥	١٠,٢٤٨ ٤.٤٣٥	,٠٠١ ٠	١.٥٥ ٢ ١.٤٥ ٥

وكانت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة الداخلة والمتغير التابع هي (٠,٦٤٣)، ومعامل التحديد المعدل هو(٠,٣٩٦) أي أن (٣٩%) من تباين درجات السلوك الفوضوي لدى أفراد العينة ترجع إلى متغيرات التسلط، والإهمال معاً، وقيمة (ت) لكل المتغيرات المنبئة دالة إحصائياً، وبلغت قيمة الثابت **٤٨.٤٤٨** ومن خلال بيانات جدول (٦) يمكن صياغة معادلة التنبؤ بالسلوك الفوضوي لطفل الروضة.

السلوك الفوضوي = ٤٤,٤٤٨+ ١,٥٥٢ (التسلط) + ٠,١٤٥٥ (الإهمال).

وتعني هذه النتيجة أن كل من التسلط، والإهمال قد تنبئا بصورة دالة بالسلوك الفوضوي.

تفسير النتائج

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات علي وجود علاقة ارتباطية قوية بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك الفوضوي لطفل الروضة وأكدت العديد من الدراسات ما توصلت إليه الدراسة الحالية ومنها دراسة (عتروس،٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف علي أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدي أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم والتي أكدت علي ظهور بعض المشكلات السلوكية مثل العناد والعدوان خاصة عند الذكور في حالة استخدام أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة.

كما تتفق نتائج الدراسة مع نظرية التحليل النفسي والتي تشير إلى أن السلوك الفوضوي يرتبط بجملة من الازمات والصدمات النفسية والعلاقة السيئة مع الوالدين وعدم إشباع الحاجات والتعرض للعقاب والتهديد والإهمال(Bykhovsky,2004).

كما تتفق نتائج الدراسة مع نظرية الاستجابة للضغوط والتي تشير إلى أن الأسر التي لا تتسامح يعملون كنظام داعم ومنظم لتطوير مهارات ذاتية تعمل علي تنمية السلوك الفوضوي بينما الأسر الأكثر تسامحاً توفر فرصاً منظمة وداعمة لتطوير مهارات التنظيم الذاتي الذي يؤدي بدوره إلي الحد من السلوك الفوضوي(Well, 2004).

كما تتفق مع ما أشار إليه كلا من(أبو زيد وعبدالحميد، ٢٠١٥) أن الآباء الذين لديهم مشكلات كالطلاق، وكذلك إساءة معاملة الأطفال كلها عوامل تزيد من السلوك المضاد للمجتمع والسلوك الفوضوي لدي الآبناء.

وتتفق أيضا مع ما أشارت إليه (غنايم، ٢٠٠١) أن الأساليب المتشددة والتي تسود فيها أنماط جامدة وغير مرنة من قواعد السلوك تفرض توقعات كبيرة وتساعد علي تولد السلوك الفوضوي.

كما تتفق أيضا مع دراسة باري وآخرون (Barry,et al ,2005) والتي تشير إلي أن المساندة الوالدية الجيدة تعمل على نمو سلوك الطفل في المسار الصحيح وأن انخفاض المساندة الوالدية، أو أنواع التوجيه والتشجيع غير المناسبة من قبل الوالدين تعمل على نمو السلوك الفوضوي لدى أطفالهم.

كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة بيرد وآخرون (Bird, et al, 2006) والتي تشير إلي أن نقص الدفء والحنان والاستحسان الأبوي يرتبط بالسلوك الفوضوي لدى الطفل.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما تشير إليه (رضوان، ٢٠٠٣) أن التفاعلات الإكراهية بين الطفل والأبوين والرعاية الوالدية غير الكفء تشارك في زيادة سوء مشاكل السلوك الفوضوي على مدار الوقت، والأسلوب الإكراهي للأسر يوجد في كثير من اسر أطفال ذوى مشاكل السلوك الفوضوي ويتضح هذا السلوك عندما يكون الآباء غير مؤهلين لتربية أطفالهم، ففي الأسر الإكراهية نجد الآباء يعطون الأوامر المتكررة، ويصرخون، ويلومون، ويحتجوا، مما يؤدي إلى سيادة تفاعلات سلبية قد تؤدي إلى استسلام الأبوان أو الأبناء إلى الآخر.

المراجـــــع

أولًا : المراجع العربية:

١- أبوزيد، أحمد محمد جاد الرب (٢٠٠٧). السلوك الفوضوي وعلاقته بعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم في المرحلة العمرية من ٩ – ١٢ سنة، ومدي فعالية التدخل العلاجي في خفضه. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة حلوان.

٢- أبوزيد، أحمد وعبدالحميد، هبة (٢٠١٥). اضطراب السلوك الفوضوي . القاهرة : مكتبة الأنجلو.

٣- الخريبي، هالة فاروق(٢٠٠٢). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في مرحلة العمرية من (١٤-١٧ سنة). رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا، جامعة عين شمس.

٤- الشربيني، زكريا و صادق، يسرية(٢٠٠٣). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته. القاهرة: دار الفكر العربي.

٥- الكتاني، فاطمة منتصر(٢٠٠٠). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدي الأطفال.ط١.عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

٦- بدير، كريمان محمد (٢٠٠٧). مشكلاًت طفل الروضة والأساليب معالجتها .عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٧- بركات، آسيا(٢٠٠٠). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدي المراهقين والمرهقات المراجعين لمستشفي الصحة النفسية.رسالة ماجستير، جامعة أم القري.

٨- بشير، محمد عربيات (٢٠٠٧). إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعلم. عمان: دار الثقافة للنشر.

٩- رضوان، فوقية حسن (٢٠٠٣). دراسات في الاضطرابات النفسية: تشخيص، علاج. ط١. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١٠- زهران، حامد عبدالسلام (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

١١- سحيم، رنا (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي طفل الروضة. **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال جامعة الأسكندرية ١١ (٣٨).

١٢- سلام، عادل (٢٠٠٥). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الابناء الصم وعلاقتها بالقدرة علي التواصل وتحقيق الذات لديهم. رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة بنها.

١٣- عبدالرحمن، محمد السيد وخليفة، مني (٢٠٠٣). تدريب الأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية، دليل الآباء والمعالجين. القاهرة: دار الفكر العربي.

١٤- عتروس، نبيل(٢٠١٠). أساليب المعامل الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدي أطفال ما قبل المدرسة. مجلة التواصل في العلوم الإنسانية.(٢٦)، ١-٢٩.

١٥- علي، أحمد محمد(٢٠٠٧). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الوساوس القهرية لدي المراقين: دراسة سيكومترية. رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٦- عمر، عمرو رفعت (٢٠٠٥). الإعاقة السمعية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١٧- غنايم، عادل صلاح(٢٠٠١). فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطلبة ذوى صعوبات وغير صعوبات التعلم. **رسالة دكتوراه**، جامعة بنها.

١٨- قدومي، خولة عزت (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض السلوك الفوضوي لدى الطلبة المعرضين للفشل الدراسي. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة اليرموك.

١٩- قزيط، خالد (٢٠٠٧). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات

السلوكية لدي تلاميذ الحلقة الثانية بالتعليم الأساسي. رسالة ماجستير، جامعة أكتوبر.

٢٠- كامل، سهير وشحاتة، أيمن (٢٠٠٢). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية.

٢١- محمد، نعيمة محمد (٢٠٠٢). التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية.ط١. الاسكندرية: دار الثقافة العلمية.

٢٢- منسي، محمود عبدالحليم (٢٠٠٣). التعليم (المفهوم – النماذج – التطبيقات). القاهرة: مكتبة الأنجلو.

ثانيًا : المراجع الاجنبية:

1- Ajayi, O. M.(2017). Influence Of parenting Styles On children' Self-confidence In Selected preschool Settings In Abeokuta North Local Government Abeokuta, Ogun State, Nigeria, MA Thesis Babcick University:Nigeria.

2- Barry ,TD& Dunlap, ST& cotton, SJ &Lochman J,E& Wells K,(2005). The influence of maternal stress and distress on disruptive behavior problems in boys. Journal Am Acad Child Adolesc Psychiatry, March;44(3),265-73

3- Bilias L,E, (2006). Exploring the utility of self-modeling in managing challenging classroom behaviors of students with intellectual deficits. Ph.D.University of Connecticut .United States – Connecticut .p84

4- Bird,HR,Davies.M,Duarte, CS,Shen,S,Loeber,R Canino, GJ(2006). A study of Disruptive behavior Disorders in puerto Rican youth:11. Baseline prevalemce, comorbidity and correlates in two sites ,d, Am Acad child adolesc pay-chiatry,45,1042- 1053

5- Bykhovsky,M.(2004). Behavior modification: common techniques used to reducing behavioar probems among medium and high school students . Focus on Autism and other Developmental Disabilties,18(4).

6- Ehrlick, Angela Lynne Wagenaar.(2002) . Disruptive behaviors in early childhood: The role of parent discipline andparent stress. Utah State University, ProQuest Dissertations

7- Hildebrand, M& Ruiter ,C& Nijman, H (2004). PCL-R psychopathy predicts disruptive behavior among male offenders in a Dutch forensic psychiatric hospital . Journal of inter- personal violence,19(1),13 -29.

8- Kahrazee F, Rigi Kooteh B. (2016). Relationship between The family function with self-confidence among the students. Educational strategy for sciences. 9 (3): 93-186.

9- Kaplan, A, Gheen, M., & Midgley, C., (2002). classroom goal structure and student disruptive behavior,British,Journal of educational Psycliology,V.2,pp.191-211.

10- Laali-faz,A& Askari,(2015). The power of predicting perceived paraenting styles and demographiv variables on girl student'sJoneliness feeling. The Quarterly Journal of Funamentals of Mental Health., 10(37): 71-78.

11- Moghaddam,M.F,Validad,A;Rakhshani,T.,&Assareh,

M.(2017). Child self-confidence and different parenting style of mothers: across –sectional study, Archives of psychiatry and psychotherapy;1:38.

12- Veiga, G.H., (2008). Disruptive behavior Scale Professed by students (DBS-PS): Development and validation, international journal of psychology and psychological therapy ,8,2,203-216.

13- Wells,K.(2004). Treatment of ADHD in children and adolescents In P. Barrett and T. Ollendick (eds) Handbook ofIn terventions that Work with children and Adiolescents: prevention and Treatment(pp. 343- 368). Chichester wiley.

Parenting methods and their relationship to the disruptive behavior of a kindergarten child

Abstract

The research aimed to reveal the relationship of some parental treatment methods and their relationship to the disruptive behavior of a kindergarten child, and the research was conducted on a sample of (200) children with (160) male children, (40) female children between the ages of (5-6) years، All of them are enrolled in the kindergartens of the government teacher in Fayoum Governorate, and two measures were used: a measure of estimating the disruptive behavior of a kindergarten child (prepared by the researcher), and a measure of parental treatment methods (prepared by the researcher).

The results are shown

- The presence of a positive (positive) correlation between the parenting methods used by the mother, such as the method of bullying, neglect, volatility, inconsistency and the disruptive behavior of kindergarten children.
- There is a negative (inverse) correlation between the parenting methods used by the mother, such as the method of acceptance, encouragement, tolerance, and the disruptive behavior of kindergarten children.

Key words: Disruptive behavior- parenting methods- kindergarten child